

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس الفعالة في مدينة
المرج وضواحيها - دراسة مقارنة

أ. نجية المبروك مسعود.

(عضو هيئة التدريس بقسم معلم فصل - كلية التربية المرج - جامعة بنغازي - ليبيا)



العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس الفعالة في مدينة المرج وضواحيها - دراسة مقارنة

المخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الاحتياجات التدريبية وتحديد لها في مجال طرق التدريس لمعلمي الفصل بمدينة المرج وضواحيها، كما تهدف للتعرف على معدل هذه الاحتياجات ومستواها، و إلى معرفة الفروق في الاحتياجات في مجال طرق التدريس بين مدارس مدينة المرج الابتدائية وضواحيها، وذلك سيؤدي للتوصل إلى نتائج تنبثق عنها توصيات تفيد المسؤولين التربويين في مجال القياس والتقويم على تصميم برامج تدريبية تخص هذه الفئة من المجتمع في مجال طرق التدريس الفعالة التي تواكب مسيرة التغيير في الوقت الراهن من الناحية النظرية والعملية، من أجل العمل على تطوير المنظومة التعليمية وصقل مهارات المعلم والنهوض به في توصيل الرسالة التربوية في محتوى المواد الدراسية، وذلك في ضوء الأهداف التربوية العامة التي يتم ترجمتها إجرائياً من خلال طرق تدريس تضم في إطارها محتوى المنهج وخصائص المتعلم وقيم المهنة ومهارات المعلم، ولتحقيق ذلك تم إعداد مقياس يحتوي على مؤشرات تقيس أهداف الدراسة، تم تطبيقه من خلال دراسة وصفية، تحت بعض طرائقها، منها المسحية وذلك للتحقق من الهدف الأول والثاني، وكذلك الطريقة السببية المقارنة للتحقق من الهدف الثالث على عينة قوامها (97) من معلمي الفصل في مدينة المرج وضواحيها، وتم تحليل بيانات الدراسة من خلال أساليب إحصائية وصفية مثل الوسط المرجح كاستجابة للهدف الثاني للوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية، وبعض أساليب الإحصاء الاستدلالي اختبار t لعينة واحد لتحليل الهدف الأول للتحقق من مستوى الاحتياجات (مرتفع أو متوسط أو منخفض) كذلك اختبار تحليل t للفروق بين متوسطين للإجابة على الهدف الثالث للتحقق من الفروق في الاحتياجات بين مدارس المرج وضواحيها وقد تم التوصل إلى النتائج التالية: توجد احتياجات تدريبية لمعلمي الفصل في المدارس الابتدائية داخل مدينة المرج وخارجها "ضواحيها" في تنمية مهارات القراءة والكتابة، وإثراء خبرات المتعلمين، واستخدام أنواع التقويم، وتنويع المثيرات لشد انتباه المتعلمين، واستخدام مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين، ومساعدة المتعلمين في البحث عن المعلومة وكيفية تنمية القدرة على الإبداع واستخدام أدوات التقويم المتنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية - معمل المادة، واستخدام اختبارات تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، واستخدام كراسة المتابعة وتجميل بيئة التعلم (الفصل) لتثير انتباه المتعلمين، واختيار مصادر التعلم المتعددة .

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، معلم الفصل، طرق التدريس، مدينة المرج.

Abstract

The current study aims to find out training needs and identify them in the area of teaching methods for class teachers in the city of Al marj and its suburbs. It also aims to identify the rate and level of these needs. And to know the differences in requirements in the field of teaching methods among the elementary schools in the city of Elmarj and its suburbs. and this leads to results which leads to the recommendations enables educational officials in the area of assessment and evaluation to design training programs related to this category of the community in the field of effective teaching methods which cope with the change in current time in theory and practice, in order to develop the educational system and develop the skills of the teacher and train him to deliver his educational message in the content of academic subjects ,and this in the light of the General educational objectives that are translated in action through teaching methods and curriculum content framework and the characteristics of learner ,values of profession and the teacher skills .And to achieve that, a scale has been prepared contains indicators that measure the objectives of the study Applied through a descriptive study Under some of its methods, including surveys to verify the first and second goals , as well as the causal comparative method to verify the third goal on a sample of (97) of the class teachers in the city of Elmarj and its suburbs. The data were analyzed through descriptive statistical methods such as the weighted average in response to the second objective to identify the most important training needs, and some **Inferential Statistics** methods test the t one sample to analyze the first goal to verify the level of needs (high, medium or low), further analysis of the t test of the differences between two medians to answer the third objective to verify the differences in requirements among the schools in the city of Elmarj and its suburbs .And the following results were concluded: There are training needs for classroom teachers at elementary schools inside and outside Elmarj city and its suburbs for developing reading and writing ,enrichment learners 'experiences ,using types of evaluation, varying stimuli to draw learners' attention, using thinking skills and develop them among learners, helping learners to find out information, and develop the ability of creativity, using various assessment tools, using educational and instructional means-subject lab, using tests taking into consideration individual differences among learners, using follow up book note ,beautify learning context(classroom)to arouse learners' attention and selecting multiple learning resources.

Key words : Training needs, Class teacher, teaching methods , Al marj city.

المعلم هو راسم Mapping النجاح في أي نظام تعليمي، وهو مدخل أساسي لإجراء الإصلاحات المتعددة في جوانب العملية التعليمية؛ لذا فقد انصبت النداءات من خبراء المهنة في كل الدول المتقدمة والنامية على التوجه نحو الاهتمام بفاعلية المعلم وتطوير كفاءته التدريسية، ونموه المهني.

وبصورة جوهرية فإن تلك الفاعلية تتعلق بعمليتين جوهريتين هما: إعداد المعلم (تكوينه الأساسي) بكليات التربية، وتدريبه في أثناء الخدمة In-Service Training بوصفه رافداً جوهرياً لمجال التنمية المهنية للمعلم Professional Development، ولعل من التعميمات التي تم استنباطها في العقود الأخيرة هو أن هاتين العمليتين متكاملتان وحاكمتان للنظام التعليمي أكثر من كونهما عمليتين مستقلتين.

فالتدريب يطور المدى المعرفي لدى المعلمين، ويمكن إحداث تطور ملحوظ عن طريق تدريب المعلمين كل خمس سنوات خلال دراسة محددة في الجامعات وحتى الآن، فهناك مراكز محلية تدريبية للمعلمين في المملكة المتحدة وأسبانيا وفرنسا وإيطاليا. (Hussain & Tojnman & Halls, 1992,279). وبرامج التدريب تعتبر من أكثر الوسائل فاعلية لتطوير مستوى أداء المعلم التدريسي ولتنميته والنهوض به. (Macneil, 2004, 14).

ومن خلال اطلاع الباحثة على واقع المدارس في مدينة المرج وضواحيها لاحظت أن المعلم يحتاج إلى تنمية وتوجيه في استخدام طرق التدريس الحديثة والفعالة حتى تسير العملية التعليمية إلى الأمام من أجل خلق وبناء إنسان نموذجي يفيد المجتمع المهني من خلال المدخلات التربوية في شكل أطر نظرية يكتسبها من طرق تدريس فعالة، ومن هنا انبثق موضوع الدراسة في تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس بمدينة المرج وضواحيها؛ إذ على المنظومة التربوية الآن- الانطلاق نحو الاهتمام ببرامج التدريب في مجال التنمية المهنية للمعلم لمواجهة التحديات والاحتياجات التي تواجه المعلم في البيئة الصفية في أثناء العمل التدريسي اليومي وفي المستقبل؛ وبناء على ذلك لا بد من تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الفصل في مجال طرق التدريس والعمل على تكوين ورش عمل تدريبية للمعلم فيما يحتاجه من تدريب وتكثيف مثل هذه البرامج التدريبية والاهتمام بمعلم الفصل خاصة؛ لأنه هو الذي يقوم ببناء المتعلم وتكوينه منذ الصغر سواء في عمليات القراءة أم الكتابة أم الحساب من عمليات التفكير، وتغذية جميع مستويات النشاط العقلي، وحل للمشكلات، وذلك في ضوء إعادة بناء الماضي لمسيرة العملية التربوية، وتنقيتها من بعض الشوائب التي تقف حجر عثر أمام المعلم في استخدام طرق التدريس التي تذلل المصاعب للمتعلم في استيعاب المواد الدراسية نظرياً وعملياً.

حيث يرى كل من (ألن أوزبورن وجيمس شولتز، 1987م 22): أن السعي وراء النمو الذهني والاكتمال المستمر لمهارات إضافية من السمات المميزة للمعلمين الجيدين على مر العصور، وتعتبر كثير من المؤسسات والوكالات أن أعظم قيمة للتدريب تكمن في تقديم العون والمساعدة للمعلمين من أجل النمو العلمي والمهني واكتساب المهارات التعليمية.

وفي رؤية متسقة لهذا السياق يري (بيجي هاوس وتوماس بوست، 1987م 33): أن واحدة من النتائج الرئيسية التي خرجت بها الدراسات في السبعينات هي طلب كثير من المعلمين المساعدة في الحصول على المعلومات عن المواد التعليمية وطرق التدريس الجديدة بما في ذلك فحص الأشياء والتعامل معها يدوياً، وكان المعلمون يرون في معلمي الفصول الآخرين مصدراً طيباً للأفكار الجديدة، وكان بدء التدريب أكثر فائدة لمعلمي المدرسة الابتدائية من معلمي المرحلة الثانوية.

ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات من بينها دراسة فايدة الورفلي (2011م) عن: "تحديد الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في طرائق التدريس" في

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

أنَّ معلم الفصل في ليبيا يحتاج إلى التدريب على الأساليب العملية المناسبة لتدريس الرياضيات والعلوم، وتنويع المثيرات للتلاميذ، والتدريب على ربط الدرس بخبرات التلاميذ وحياتهم اليومية، والتدريب على اختيار طرق واستراتيجيات التدريس الملائمة لمحتوى المادة الدراسية، تلاحظ الباحثة أن المنهج المطبق في ليبيا هو منهج مُعمم على مستوى المدن الليبية، وقُراها، وضواحيها، والمتعلم يختلف باختلاف البيئة التي يعيش فيها، لذلك ينبغي الاهتمام بالمعلم في مختلف أنحاء ليبيا من أجل الارتقاء بمخرجات العملية التعليمية والاستفادة منها في سوق العمل في إطار المؤسسات الخدمية.

- مشكلة الدراسة:

بناء على ما ورد في المقدمة تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: ما الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي الفصل في المدارس الابتدائية المتواجدين داخل مدينة المرج وضواحيها؟ وينبثق عن هذا السؤال تساؤلات فرعية:

1. ما مستوى الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لدى معلم الفصل في مدينة المرج وضواحيها؟
2. ما أهم الاحتياجات التدريبية التي تواجه معلم الفصل في مجال طرق التدريس الفعالة؟
3. هل هناك فروق في الاحتياجات التدريبية لدى معلم الفصل في مدارس مدينة المرج الابتدائية وضواحيها؟

- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الهدف العام وهو التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلم الفصل في مجال طرق التدريس الفعالة، وتنبثق عنه أهداف فرعية أهمها:

1. التعرف على مستوى الاحتياجات التدريبية (مرتفع أو متوسط أو منخفض) لدى معلمي الفصل بالمدارس الابتدائية في مدينة المرج وضواحيها.
2. التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي الفصل بمدينة المرج وضواحيها.
3. التعرف على الفروق في الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي الفصل في مدارس مدينة المرج وضواحيها.

- أهمية الدراسة:

لقد انبثقت أهمية الدراسة من أهمية موضوع الاحتياجات التدريبية للمعلم من الناحية النظرية، ومن الناحية الميدانية بوجه عام، ومن الناحية الأخص، الضرورة التي دعت إلى دراسة الاحتياجات التدريبية المتعددة لمعلمي الفصل لدعمهم من خلال برامج تدريب تخص هذه الفئة من المجتمع تعمل على تمكينهم مهنيًا، ولأن المنهج المستخدم في ليبيا هو منهج موحد سواء للمدن أم للضواحي المحيطة بها؛ وكما نعلم أن بيئة المدن تختلف عن الضواحي ومتعلم المدينة يختلف عن متعلم الضواحي.

وفي ضوء ذلك فإنَّ الدراسة يمكن أن تسهم في الآتي:

1. توصيف الأوليات التي يجب أن تعطى للاحتياجات التدريبية لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس على مستوى المدرسة الابتدائية.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

2. لاحظت الباحثة قلة توجه المسؤولين عن البرامج التدريبية للضواحي وتحديد مدى احتياجاتهم للتدريب في مجال طرق التدريس .
3. قلة الأبحاث المماثلة التي تناولت هذا الموضوع وخاصة في البيئة المحلية.
4. تعتبر هذه الدراسة موضوعاً حيوياً وجديداً يهم القائمين على برامج التدريب وتطوير التعليم من أجل النهوض بكل الشرائح الموجودة داخل ليبيا والارتقاء بالتعليم.
5. تمهد هذا الدراسة لإجراء دراسات مماثلة على معلمي المراحل العليا - الإعدادية - الثانوية - بمدينة المرج وضواحيها.
6. لفت انتباه القائمين على برامج التدريب وتطوير التعليم بمدينة المرج وغيرها من المدن إلى الالتفات للعملية التعليمية وتحديد احتياجاتها التدريبية في مجال طرق التدريس.

- حدود الدراسة:

- ✓ الحد الموضوعي: التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس الفعالة وذلك في ضوء ما تحتويه الدراسة من إطار نظري.
- ✓ الحد الزمني: ديسمبر من العام الدراسي 2016 - 2017 .
- ✓ الحد المكاني: المدارس الابتدائية في مدينة المرج وضواحيها.
- ✓ الحد البشري: معلمو الفصل الذين يقومون بتدريس الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مدارس مدينة المرج وضواحيها.

- مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية: Training Needs

الاحتياجات التدريبية للمعلمين تعني الفرق بين مستوى المعلم الأكاديمي والمهني قبل التدريب وما يجب أن يكون عليه مستواه بعد التدريب، أي: تحديد الفجوة بين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون من متغيرات وتأثيرات مطلوب إحداثها في معارف واتجاهات ومهارات المعلمين بهدف تحقيق الكفايات الضرورية لهم. (فاروق فليته وأحمد الزكي، 2004م ، 48).

وتعرف الاحتياجات التدريبية إجرائياً بأنها: تلك الفروق بين مستوى الرصيد - حجماً ونوعاً - للمعلم في الجوانب الأكاديمية والمهنية قبل التدريب، وما يجب أن يكون عليه هذا المستوى بعد التدريب - حجماً ونوعاً؛ وذلك للارتقاء بمستوى أدائه التدريسي في ضوء معايير ومتطلبات معينة، وسيقاس من خلال أداة الدراسة.

- معلم الفصل: Class Teacher

هو المعلم المرابي الذي يقوم بتدريس كل، أو معظم المواد الدراسية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية والتعلمية لتلاميذه، بهدف متابعة نموهم العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخُلقي. (حسن شحاته و زينب النجار، 2003، 283)

طرق التدريس: Teaching Method

تعني الطريقة لغةً: المذهب والسيره والمسلك الذي نسلكه للوصول إلي الهدف وتعني اصطلاحاً: جملة الوسائل المستخدمة لتحقيق غايات تربوية ، ويعرفها بعض التربويين بأنها الأساليب التي يتبعها المعلم في توصيل المعلومات إلى عقول الطلبة .و يعرفها الحيلة : بأنها عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

مادة التعلم سواء أكانت معلومة أم قيمة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم "المعلم" إلى مستقبل نطلق عليه اسم "المتعلم". (زيد الهويدي، 2012، 24)

وتعرّف طرق التدريس إجرائياً: هي كل ما يقوم به المعلم داخل البيئة التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم في مدارس مدينة المرج وضواحيها، وستقاس من خلال الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقياس الدراسة .

ضواحي مدينة المرج: City Outskirts Elmarj

تتمثل ضواحي مدينة المرج في المناطق الصغيرة المحيطة بالمدينة مثل (فرزوعة - العويلية - المرج القديم - سيدي بوزيد - سيدي سعيد - سيدي أرحومة - سيدي جبريل - بوصفية - تنقومة - سلينه).

الاطار النظري والدراسات السابقة

التدريب Training:

يُعرّف محمد حمدان (1991م، 12) و محمد حسونة (2005م، 14) و إبراهيم الديب (2007م، 26) التدريب عموماً بأنه:صيغة مباشرة من التربية يتم به تكوين، أو تعديل ، أو تحديث مهارات سلوكية هامة للفرد والمؤسسة التي يخدمها. معتمداً في ذلك بدرجة رئيسية على طرق وأساليب عملية تطبيقية. والتدريب مفهوماً يوازي بدرجة مباشرة التعليم . ومع هذا فهو أشمل من الأخير وأكثر تطبيقاً عملياً لمادته المقررة ، وهو أحد أهم الأدوات الأساسية لتأهيل العاملين بالمدرسة، والارتقاء الشامل بهم في كل الجوانب التربوية والتعليمية والنفسية والإدارية والتنظيمية والأخلاقية والسلوكية والمهارية).

الاحتياجات التدريبية Training Needs:

يذكر (محمد عابدين، 2008 م، 189) أنه ومن خلال عملية تحديد الاحتياجات التدريبية يتم تحليل عمل المعلم، ومعرفة واجباته، ومسؤولياته، وألوياته، والمهارات والخبرات اللازمة له، وفي ضوء عملية تقدير الاحتياجات التدريبية يتم تحديد عناصر خطة التدريب، وأهدافها، واختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف، وتحديد الأشخاص الذين يحتاجون التدريب.

مفهوم الاحتياجات التدريبية:

وتعني مجموعة من التغيرات المطلوب إحداثها في العاملين والمتعلقة بمعلوماتهم وخبراتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم لجعلهم مناسبين لشغل وظائفهم وأداء واجبات وظائفهم الحالية والمستقبلية بكفاءة وفاعلية عالية. (عصام الخليفات، 2010، 59).

ويعرفها كل من (صفاء عبدالعزيز و سلامة عبدالعظيم، 2007م، 238): بأنها الفرق أو الثغرة بين حقيقة أو واقع المتدربين الحالي وبين الوضع المأمول والنتائج المتوقعة أن يكون عليها هؤلاء في المستقبل من حيث معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، فمقارنة واقع الأداء الحالي بصورة الأداء المتوقع أو المنشود يبرز الحاجة إلي التدريب.

تحديد الاحتياجات التدريبية:

يرى (محمد فضل الله، 2011م، 109) أنّ مفهوم تحديد الاحتياجات التدريبية هو: تلك الخطوات المنظمة المنطقية التي يتبعها مصمم البرنامج أو المدرب أو المسؤول؛ للكشف عن النقص أو التناقص أو الفجوة بين الأداء القائم والأداء المأمول فيه، وتشخيص ذلك وتحليله والخروج بنتائج معينة تتعلق بكيفية قدرة التدريب على تلافي النقص أو التناقص أو الفجوة.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

ويعتمد تقدير الاحتياجات التدريبية على الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين حيث تمثل أولويات يتم الربط بينها وبين برامج التدريب التي تصمم للوفاء بهذه الاحتياجات، ويأتي ذلك انطلاقاً من أن الحاجات التدريبية ما هي إلا جوانب النقص التي تظهر في أداء المعلمين ، وهي التي يجب أن تشمل عليها برامج التدريب بما يؤدي إلي معالجة هذا النقص، وتحسين الأداء، فالحاجة ما هي إلا فجوة تؤدي إلي تعارض بين الأداء الفعلي، والأداء المرغوب، و الاحتياجات التدريبية تمثل أوجه النقص التي يجب التغلب عليها من خلال البرامج التدريبية (أمينة كمال وعبد العزيز الحر، 2003م، 44).

ويذكر برستون (Preston, 1991,47) و دينهام (Dunham ,1995,6) إلي أنّ خطة تدريب المعلمين تهدف إلي:

1. تحقيق مبدأ المساواة، فلكل فرد مهاراته وإنجازاته المختلفة التي يجب أن تنمي مدى الحياة.
2. تحقيق مبدأ التكافل الذي يقوم على المساواة في تلقي التعليم والتدريب.
3. تشجيع النظم التعليمية وتعزيزها وتحسينها عن طريق المساندة والتعاون والاستفادة من الخبرات السابقة للمعلمين.
4. تنمية مهارات المعلمين وتطويرها ؛ وذلك بإكسابهم خبرات ومعارف جديدة.

فنجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، فأأي برنامج تدريبي لا يقوم على قياس علمي للاحتياجات التدريبية لا يؤدي دوره بشكل مناسب، (بثينة بدر، 2005م، 14).

وهنا يشير العديد من الباحثين إلي أنّ تصميم البرامج التدريبية الفعّالة لا يتم إلا في ضوء تقدير علمي للاحتياجات التدريبية ؛ إذ إنّ صياغة أهداف برنامج تدريبي، وتحديد محتواه وموضوعاته وأنشطته، والأساليب التدريسية المناسبة لتنفيذه تعتمد اعتماداً كبيراً على تقدير الاحتياجات التدريبية المطلوب تليبيتها، (أسامة شاكر وحמיד الأحمد، 2008م، 154).

ويذكر (Senk & keller & ferrini, 2000,146) مبادئ تتعلق بتحضير المعلم وتدريبه في شتى المراحل الدراسية المختلفة:

1. الدورات التدريبية لمعلم المستقبل يجب أن تنمي لديه الفهم المتعمق للمادة الدراسية.
2. أهمية وجود أدوات للتعليم والتعلم وأمثلة ذلك: الآلات الحاسبة والكمبيوتر، وهذه الأدوات يجب أن تتاح لحل جميع مشاكل التدريس للمتعلمين.
3. يجب على المعلمين التواصل والمناقشة عن كيفية دراسة الرياضيات والعلوم وتعلمها.
4. التعاون والتواصل البناء مهم بين كل مسؤولي تدريب المعلم وتطويره .

- الدراسات السابقة:

أولاً: عرض الدراسات السابقة: تم عرض الدراسات من الأقدم الى الأحدث وذلك على النحو التالي:

توجد بعض الدراسات التي تناولت تحديد الاحتياجات التدريبية للبرامج التدريبية في أثناء الخدمة مثل:

- 1- دراسة (حنان رزق، 2001م) هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة والتعرف على أهم تصنيفاتها والكشف عن أهم الكفايات المهنية التي يحتاجها المعلمون، وكانت أهم نتائجها أن يكون تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في ضوء الكفايات التي يحتاجون زيادة

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

- فعاليتهم لها، كما يجب أن لا تقتصر عملية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على استخدام المناقشات والمحاضرة والإلقاء كأساليب للتدريب، بل ينبغي استخدام أساليب وطرق أخرى مثل: (تمثيل الأدوار، ودراسة الحالات، والعمل مع فرق صغيرة لزيادة فعالية التدريب وتحقيق أهدافه).
- 2- دراسة (أمينة عباس وعبد العزيز الحر، 2003م) في قطر والتي هدفت إلى التعرف على أولويات مجالات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين حيث أسفرت النتائج أنّ أفراد العينة بمختلف فئاتهم وتخصصاتهم لديهم إدراك بأهمية الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية، كما أكدت على الحاجة للتدريب على جميع مستويات مجالات الكفايات.
- 3- دراسة جونستون، Johnston: 2007 والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات، (نقلاً عن زياد بركات، 2010م).
- 4- دراسة (سلطان الشهري، 2008م) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم بكل من المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة في مجال مستحدثات تقنيات التعليم، وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية المشتركة بينهم، ومن ثم بناء برنامج تدريبي مقترح في ضوء احتياجاتهم التدريبية المشتركة، ومن أهم نتائجها أنّ هناك احتياجاً تدريبياً ودرجة كبيرة لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة لتوظيف برامج الحاسب الآلي التطبيقية في تدريس العلوم.
- 5- دراسة (محمد عابدين، 2008م) في فلسطين التي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية المرتبطة بالمهارات التعليمية والقيادية للمعلمين العرب من وجهات نظر المديرين والمعلمين حيث أظهرت النتائج أنّ هناك حاجة تدريبية كبيرة للمهارات التعليمية والقيادية في مجالي التخطيط والقيادة، ومتوسطة في بقية المجالات.
- 6- دراسة (عثمان القباطي، 2010م) في اليمن التي هدفت إلى تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والمدراء في مجالات التخطيط والتنظيم والإشراف التربوي والعلاقات الإنسانية والاتصال واتخاذ القرار وتصميم برنامج تدريبي للمدراء والمعلمين حسب احتياجاتهم التدريبية حيث كانت أهم نتائجها وجود احتياجات تدريبية بدرجة عالية.
- 7- دراسة (فايدة الورفلي، 2011م) في ليبيا حيث هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة التعليمية في مجال طرائق التدريس لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة بنغازي في ليبيا من وجهة نظر المعلمين، وكانت أهم نتائجها أنّها توصلت إلى أهم الاحتياجات التدريبية، وهي التدريب على الأساليب العملية المناسبة لتدريس الرياضيات والعلوم، والتدريب على تنويع المثيرات لشد انتباه التلاميذ، والتدريب على ربط الدرس بخبرات التلاميذ وحياتهم اليومية، والتدريب على استراتيجيات التدريس الملائمة لتدريس الرياضيات والعلوم.
- 8- دراسة (وسيلة بن عامر وصباح ساعد) بدون سنة نشر في الجزائر هدفت الدراسة إلى معرفة أهم الاحتياجات التدريبية لدى معلم المرحلة الابتدائية في مجال طرق التدريس بمقاربة بالكفاءات، ومن ثم مراعاة هذه الاحتياجات وأخذها بعين الاعتبار في برامج إعداد المعلمين سواء أكان هذا قبل الخدمة أم في أثناءها، من أجل تحقيق الفعالية المرجوة من تطبيق هذه البيداغوجيا في التعليم الجزائري، وأهم نتائجها أنّها يوجد احتياج كبير عند المعلمين في مجال تخطيط الدرس ويوجد احتياج في مجال تنفيذ الدرس وتقويمه.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ هنا أن جميع الدراسات السابقة تهتم بتحديد الاحتياجات التدريبية؛ وتتفق الباحثة معها بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتعتبر الدراسة الحالية مكملة للدراسات السابقة إلا أنها انفردت بدراسة الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة وتحديداتها في المدارس الابتدائية في مدينة المرج والمناطق المحيطة بها والتي تمثل ضواحيها، وقد اختص بعض العبارات التي تمثل جل الطرق التدريسية المنادى بها في حاضرنا هذا والتي تعين على تنفيذ المنهج المطبق على مستوى ليبيا، ففي حدود علم الباحثة لا توجد دراسات و أبحاث تناولت هذا الموضوع، فضلاً عن انفراد الدراسة باختيارها هذه الشريحة من المجتمع "معلم الفصل بالمدينة و الضواحي" مما قد ينتج عن ذلك اختلافها مع الدراسات السابقة في هذه النقطة بالتحديد. وبالرغم من الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلا أنها استفادت منها في:

- 1- الجانب النظري .
- 2- الخطوات المنهجية والوسائل الإحصائية المستخدمة.
- 3- التوصيات والمقترحات.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وفوائدها:

نظراً لكون عملية تحديد الاحتياجات التدريبية ليست عملاً سهلاً كما يظن البعض، فهي عملاً مسحياناً منظماً يكون في العادة عبارة عن جهد تعاوني جماعي تضطلع به كافة أجهزة المنظمة، بغية معاينة وفحص الفجوة ما بين أهداف محددة ووضع قائم فعلاً، ويكون هذا الجهد في صورة برنامج منظم أساسه وغرضه تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين، التي تنبع من احتياجاتهم الفعلية في الجوانب التي يشعرون بنقص في معرفتهم أو اتقانهم لها. فإنه قد يشترك في تحديدها عدد من الجهات ذات العلاقة وفقاً لمستوى وموقع المتدربين المستهدفين، وتبعاً للهدف العام المراد تحقيقه.

لذلك فإن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبية وذلك للأسباب التالية:

1. تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية وأهمها عملية تحديد الاحتياجات التدريبية، وتصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبي، فتحديد الاحتياجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.
2. يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء الحسن، والهدف الأساسي من التدريب.
3. يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.
4. في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية، أو تحديدها بشكل غير دقيق إضاعة للجهد والوقت والمال، (كمال يونس، بدون سنة نشر، 4).

وتشير (خالد الأحمد، 2005، ، 209) إلى فوائد تحديد الاحتياجات التدريبية في النقاط التالية:

- 1- تحديد نقطة البدء والانطلاق في التدريب.
- 2- إتاحة الفرصة لصانع القرار أن يختار الاحتياجات التدريبية التي تتطلب أولوية وأسبقية في التدريب عن غيرها بما يتيح الفرصة لاختيار الوسائل والأساليب والطرق الممكنة لتلبية تلك الاحتياجات والمفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار أفضلها.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

- 3- الكشف عن المستوى الفعلي للمعلمين المستهدفين.
 - 4- إشراك المتدربين في تحديد مكونات التدريب بما يحفزهم على المشاركة الإيجابية في البرنامج.
 - 5- حصر المعوقات التي تعوق التدريب وعمل حساب تلك المعوقات في أثناء التخطيط.
- كما تؤكد (أوصاف ديب، 2006م ، 440-439) أنّ أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ترجع إلى كونها لها أهمية كبيرة قبل تخطيط برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة لأنها:

1. ضرورة أساسية لعملية تدريب المعلمين ودعمهم من دعائمها، وهي تشمل الأساس الأول في مجال التخطيط والتدريب فيما إذا تم التعرف إليها بدقة ذلك أنّ تقدير هذه الاحتياجات وقياسها قياساً علمياً دقيقاً هو الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمعلمين من المعلومات والمهارات والخبرات بكل أنواعها كما وكيفا لإحداث التطوير ورفع كفاءة المعلمين مهنيّاً لتأدية أدوارهم.
2. المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح.
3. العامل الأساسي الذي يقوم في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم.
4. العمل الذي يسبق أي نشاط تدريبي فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
5. عدم الاهتمام بها سواء من ناحية التعرف إليها أو حصرها، أو تجميعها غالباً ما يؤدي إلى ضياع الجهد والوقت والمال المبذول في التدريب.

ويذكر (مصطفى محمد وسهير حوالة، 2005، 185) أنّ العديد من الدراسات المتعلقة بتحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية للمعلمين في أثناء الخدمة قد أظهرت أنّ من أكثر الاحتياجات التدريبية للمعلمين ما يلي:

1. الأساليب الحديثة في طرق التدريس.
2. التفاعل الصفي.
3. اختيار الأنشطة التعليمية وتنظيمها.
4. تنظيم المادة الدراسية.
5. تصميم الوسائل التعليمية ونتاجها واستخدامها.

مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية وطرقها:

يرى رداح الخطيب وأحمد الخطيب (2006م 307) أنّ من الطرق الجيدة في جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية التي يمكن استغلالها بسرعة ويسر، واستخدامها دون إحداث اضطراب في مكان العمل، وتسجيل نتائجها بسرعة ودقة، تكون نتائجها موضوعية ما يلي:

المقابلات، الملاحظة، الاختبارات، آراء العاملين، السجلات والتقارير، الاستشاريون، الاستبيان، تقويم الأداء، تحليل المشكلات.

ويشير ناجي شنودة نخلة (2009م ، 61) إلى بعض مصادر تحديد الاحتياجات التدريبية، التي منها:

1. البيانات الخاصة بتحليل الخطط والتنبؤات من التقارير السنوية للمعلمين التي يكتبها مديرو المدارس والتحليل السنوي للتقارير الفنية التي تشمل تقارير خاصة عن مستوى الطلاب وأساليب التدريس التي يتبعها المعلمون.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

2. توصيف الوظائف، والأعمال والمهام ومقارنتها بمؤهلات، وخبرات شاغليها بحيث يمثل النقص الناتج عن هذه المقارنة احتياج التنمية المهنية.
3. المقابلات مع المعلمين ومناقشتهم من خلال سلسلة من الاجتماعات معهم للتعرف على وجهات نظرهم.
4. الوقوف على احتياجات المعلمين من خلال استبيانات توزع عليهم.
5. متابعة المعلمين للتعرف على نواحي الضعف في الأداء ودراسة مشكلات العمل وعلاقاته عن طريق استخدام أسلوب دراسة الحالة.
6. مساهمة نقابة المهن التعليمية والروابط التربوية ومعاهد التربية وكلياتها في تحديد احتياجات التنمية المهنية للمعلمين من خلال الدراسات والبحوث التي تصدرها والمؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي تعقدها.

- تصنيف الاحتياجات التدريبية:

يمكن تصنيف الاحتياجات التدريبية للمدرسة والمعلمين إلى ثلاثة أصناف رئيسية، وهذه الأصناف ضرورية لكل مؤسسة تربوية، ولكل نظام تعليمي كما أشارت إلي ذلك (صفاء عبدالعزيز وسلامة عبدالعظيم، 2007م، 239) وهي على النحو التالي:

1. الاحتياجات العادية المتكررة: وهي تلك الاحتياجات التقليدية التي تتصل بحاجة المعلمين الجدد، وتتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية التي يحتاجونها.
2. الاحتياجات التي تتصل بمشكلات العمل: وهي تلك الاحتياجات الناشئة عن نقص في المعارف والمهارات التي ينتج عنها نقص في الإنتاجية أو ضعف في مستوى الأداء.
3. الاحتياجات التطويرية الابتكارية: وتتضمن إدخال عناصر جديدة (معارف ومهارات) على عمل المعلمين؛ تلبية لحاجات المستقبل واستجابة لمتطلبات البيئة.

ويؤكد المجلس البرلماني للعلوم والتكنولوجيا (2003م 2) أنه قد تم تدريب كل معلمي المرحلة الابتدائية ليس فقط لتدريس مادة العلوم والرياضيات، ولكن أيضا لتدريس جميع المناهج المحلية لمختلف المواد الأخرى؛ لذلك يجب أن تتاح الفرصة للمعلمين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم لفهم جميع المواد داخل نطاق عملهم بمعنى آخر إعطائها أهمية أكثر من السابق، فمن المتعارف عليه أنه داخل المدارس يوجد معلم واحد فقط يشرف على المادة ومشرفي المواد هم المسؤولون عن التأكد من وجود الموارد اللازمة للمعلمين وتحديد احتياجاتهم التدريبية، أي: كل ما ينقص المعلمين لكي يحصلوا على تدريب كافٍ ليحسن أداءهم الوظيفي. (Parliamentary Office of Science and Technology) (Postnote, 2003).

- خصائص طرق التدريس الفعالة:

تقوم طرق التدريس الفعالة على دعائم وركائز تميزها عن غيرها، وهذه الركائز ما إن توافرت حتى يصبح تعلماً فاعلاً، يسير في اتجاه تحقيق الأهداف، وهذه الخصائص كما ذكرها فوزي سمارة (2007م، 53) هي:

أن تكون مبنية على التخطيط الجيد السليم. مبنية على تشخيص نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين. تراعي الفروق الفردية بينهم. تنوع في الأهداف والأنشطة والأساليب والأعمال الصفية. توفر بيئة صفية

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

مناسبة. تثير دافعية المتعلمين للتعلم. تنوع في الوسائل التعليمية. تراعي استمرارية التقويم. توزع الوقت على أهداف الدرس. تنظم الخبرات. تنمي قدرة المتعلمين الإبداعية والتفكير الناقد. تقوم على العمل الجماعي. تقوم على التغذية الراجعة. تبتعد عن التلقين. تواكب التطور وتشجع قدرات المتعلمين. تتصف بالمرونة. تقوم على أساس اختيار انواع التقويم المتنوعة وأدواته.

وتذكر رافدة الحريري (2010م، 133) أن المعلم يحتاج لتحقيق أهداف التدريس إلى المهارات الأساسية التي تتطلب الكثير من الجهد للتدرب عليها والاطلاع على بعض المراجع في التربية وعلم النفس، والمناهج وطرق التدريس، والقيادة والاتصالات التربوية. والمعلمين في المدرسة الحديثة يفترض أن يكونوا خبراء بتقديم المعارف وتنظيم الخبرات لتقديمها إلى المتعلمين فقد تغير دور المعلم إذ أصبح منظماً للتعلم والبيئة التعليمية.

وفي هذا الصدد يذكر كل من عيد الدسوقي (2001م، 72) وزيد الهويدي (2012، 26) المهارات التدريسية التي يقصد بها مجموعة من الممارسات الإجرائية التي تؤدي بشكل منظم من تخطيط وتنفيذ وتقويم للخبرات التربوية في إطار إتاحة فرص للتعلم، بهدف تحقيق تعلم فعال. وتتكون من مهارة التخطيط للدرس: وهي سيناريو للموقف التعليمي من أفعال وأقوال وأدوار في ضوء ما تم تحديده من أهداف، وما يرجوه من نتائج. ومهارة تنفيذ الدرس: الإجراءات التي يمر بها الموقف التعليمي، من أفعال وأقوال وأدوار في ضوء ما تم تحديده من أهداف. ومهارة تقويم الدرس: هو إصدار حكم على مدى تحقق الأهداف المنشودة وهو عملية تشخيصية (نقاط القوة والضعف) وعلاجية (تحديد سبل العلاج) بتعديل المسار في اتجاه النتائج المرجوة.

- منهج الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية ووصفها لمعلمي الفصل في مجال طرق التدريس، مستخدمة أحد طرائقه للإجابة والتحقق من أهداف الدراسة، حيث تم استخدام الطريقة المسحية للتعرف على مستوى الاحتياجات وأهمها، كما تم استخدام طريقة الدراسة السببية المقارنة وذلك لمعرفة الفروق في الاحتياجات بين مدارس المرج وضواحيها.

- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة أنه عبارة عن مجموعة تشترك في خصائص معينة تساعد الباحث في التحقق من أهدافه واختبار فروضه ميدانياً، وبناء على ذلك يتكون مجتمع الدراسة من مدارس مدينة المرج وضواحيها والبالغ عددها 35 مدرسة ابتدائية.

- عينة الدراسة:

هي عبارة عن جزء من كل يتم استدلال معالم المجتمع عن طريقها حسب خصائصه وتجانسه، وبناءً على طبيعة مجتمع الدراسة الذي يتكون من 35 مدرسة ابتدائية من مدينة المرج وضواحيها قد تم اتباع الطريقة العشوائية متعددة المراحل بحجم 18 مدرسة منها 12 مدرسة من خارج مدينة المرج تمثل الضواحي وهي تابعة لمدينة المرج، و6 مدارس من داخل مدينة المرج، وتم اختيار مجموعة من المعلمين طبقاً للاختيار الطبقي العشوائي من مدينة المرج وضواحيها وذلك حسب وجودهم بالنسبة المئوية لكل مدرسة حتى توصلت الباحثة إلى حجم عينة بلغ عددها (97 من معلمي الفصل).

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس الابتدائية في مدينة المرج

اسم المدرسة	الحرية	فاطمة الزهراء	النصر	طارق بن زياد	جيل الثورة	عائشة المؤمن	ام	الإجمالي
عدد معلمي الفصل	9	7	7	6	7	5		41

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة على المدارس الابتدائية في ضواحي مدينة المرج

اسم المدرسة	المجاهد	القدس	الصحابة	يوسف رحيل	سيدي أرحومة	عقبة بن نافع	العويبية الأساسية	المنار	بوكرم	الكفاح	النضال	فرزوعة الابتدائية	عدد معلمي الفصل
الإجمالي	5	3	3	5	4	9	3	3	3	2	7	9	56

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة "الاستبيان" وذلك من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس للاستفادة منها في إعداد عباراته ، وكذلك من تخصص الباحثة في مجال المناهج وطرق التدريس تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان بعد إعداده على مجموعة من المحكمين المتخصصين بلغ عددهم 7 محكمين لإبداء رأيهم في مدى صلاحية العبارات ،وملائمتها لموضوع الدراسة والحكم على مدى وضوحها وصياغتها ، ووجدت الباحثة اتفاق بين المحكمين على سلامة عبارات الاستبيان وكذلك تعديل بعضها من ناحية الصياغة اللغوية ، وبناءً على اقتراحاتهم عدلت بعض العبارات ولم يتم حذف أي عبارة.

الجدول رقم (3) يوضح أسماء المحكمين وتخصصاتهم

اسم المحكم	د/ الجنزوري فريحة	د/ ميرفت التارقي	د/ علم النفس المعرفي	د/ نجاة القداري	د/ ناجي خطاب	د/ إدريس أبوبكر	د/ محمد أبوبكر	د/ إيمان شيهوب
التخصص	علم النفس التربوي	علم النفس التربوي	علم النفس المعرفي	علم النفس	علم النفس	تربية وعلم النفس	علم الاجتماع	التربية
الكلية	التربية المرج	الأدب بنغازي	الأدب بنغازي	الأدب بنغازي	الأدب المرج	الأدب المرج	الأدب البيضاء	التربية الأبيار

ثبات الاستبيان:

بعدما تم فحص الصدق من خلال المحكمين تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك لمعرفة مدى الترابط بين الفقرات والمجموع الكلي ، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.75) وهو معامل ثبات مقبول في العلوم الإنسانية.

تم إعداد الاستبيان في صورته النهائية بعد ضبطه إحصائياً من 32 عبارة مقسمة على ثلاثة مستويات المستوى الأول التخطيط ويشمل 8 عبارات والمستوى الثاني التنفيذ ويشمل على 18 عبارة والمستوى الثالث التقويم ويشمل 6 عبارات، وقد حددت الباحثة أربع درجات لكل إجابة للاحتياج بدرجة

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

كبيرة، وثلاث درجات للاحتياج بدرجة متوسطة، ودرجتان للاحتياج بدرجة صغيرة، ودرجة واحدة للخيار لا احتياج للتدريب.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحليل البيانات تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك حسب أهداف الدراسة وطرق الدراسة ، حيث تم استخدام اختبار t لعينة واحدة للإجابة على التساؤل الأول، وتم استخدام الوسط المرجح الموزون للإجابة على التساؤل الثاني ، واختبار t للفرق بين عينتين مستقلتين للإجابة على التساؤل الثالث.

- نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مستوى الاحتياجات في طرق التدريس الفعالة لدى معلم الفصل في مدينة المرج وضواحيها ؟

جدول رقم (4) يبين نتائج اختبار (t) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي النظري والفعلي حول الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة

المتغير	المتوسط الفعلي	المتوسط النظري	الانحراف	t المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
الاحتياجات	96.36	80	23.17	6.95	1 - N 96	0.5 .000

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (t) للفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط النظري بشكل عام بلغت (6.95) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، بما يعني أن أفراد العينة (معلم الفصل) في الداخل والخارج يحتاجون للتدريب في مجال طرق التدريس الفعالة داخل مدارس مدينة المرج وخارجها المتمثلة في ضواحيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ما أهم الاحتياجات التي تواجه معلم الفصل في تطبيق طرق التدريس الفعالة ؟

جدول رقم (5) يوضح ترتيب أهم الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة (خارج المدينة) حسب الوسط المرجح والوزن المنوي لها

م	الاحتياجات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الترتيب
مستوى التخطيط:				
1	كيفية تحديد الأهداف التدريسية .	3.11	0.78	11
2	كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	3.26	0.82	10
3	كيفية اختيار مصادر التعلم المتعددة.	3.41	0.85	7
4	كيفية ربط الدرس بخبرات المتعلمين وحياتهم.	3.37	0.84	8
5	كيفية تنويع المثبرات لشد انتباه المتعلمين.	3.54	0.89	3

العدد الرابع العشرون – 25 / يوليو (2017)

5	0.87	3.46	6	كيفية تنظيم أنشطة تعليمية للمتعلمين.
4	0.88	3.52	7	كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المعلم والمتعلمين.
5	0.87	3.48	8	كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المتعلمين أنفسهم.
				مستوى التنفيذ
10	0.80	3.18	9	كيفية استخدام أساليب التعلم التعاوني حسب الحاجة.
10	0.80	3.18	10	كيفية استخدام أساليب التعلم الفردي حسب الحاجة.
10	0.80	3.16	11	كيفية تكوين جماعات تعلم غير متجانسة.
5	0.87	3.49	12	كيفية تحديد الأدوار وتبادلها لجماعات التعلم.
6	0.86	3.43	13	كيفية إدارة المناقشة بين المتعلمين من وقت لآخر.
5	0.87	3.46	14	كيفية استخدام طريقة الإلقاء بشكل صحيح.
3	0.89	3.56	15	كيفية استخدام مهارات التفكير وتمييزها لدى المتعلمين.
6	0.86	3.42	16	كيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين.
4	0.88	3.50	17	كيفية إثارة الدافعية نحو التعلم للمتعلمين.
2	0.90	3.58	18	كيفية إثراء خبرات المتعلمين.
9	0.83	3.32	19	كيفية بناء شخصية متكاملة للمتعلم.
5	0.87	3.46	20	كيفية إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.
3	0.89	3.54	21	كيفية مساعدة المتعلمين في البحث عن المعلومة.
1	0.91	3.65	22	كيفية تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة).
3	0.89	3.57	23	كيفية تنمية القدرة على الإبداع.
4	0.88	3.52	24	كيفية تنمية الجوانب الوجدانية كالحب والاستطلاع والقيم الأخلاقية.
8	0.84	3.37	25	كيفية تنمية الجوانب المهارية للمتعلمين.
9	0.83	3.30	26	كيفية تجميل بيئة التعلم (الفصل) لتثير انتباه المتعلمين.
				المستوى التقويم:
3	0.89	3.56	27	كيفية استخدام أدوات التقويم المتنوعة.
2	0.90	3.60	28	كيفية استخدام أنواع التقويم المتنوعة.
5	0.87	3.46	29	كيفية استخدام اختبارات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

العدد الرابع العشرون – 25 / يوليو (2017)

9	0.83	3.32	30	كيفية استخدام الوسائل التعليمية – معمل المادة.
5	0.87	3.46	31	كيفية استخدام كراسة المتابعة.
9	0.83	3.32	32	كيفية استخدام ملف الإنجاز.

ويتبين من الجدول (5) بأن الاحتياج المتمثل في تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة) يأتي في الترتيب الأول من بين أهم الاحتياجات التدريبية التي تواجه معلمي الفصل في المدارس الابتدائية خارج مدينة المرج بوزن مؤوي مرجح بلغ (91%)، بينما جاء في الترتيب الثاني الاحتياج المتمثل في إثراء خبرات المتعلمين واستخدام أنواع التقويم المتنوعة بوزن مؤوي مرجح بلغ (90%)، ويأتي في الترتيب الثالث احتياج المعلم على كيفية تنويع المثيرات لشد انتباه المتعلمين وكيفية استخدام مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين وكيفية مساعدة المتعلمين في البحث عن المعلومة وكيفية تنمية القدرة على الإبداع وكيفية استخدام أدوات التقويم المتنوعة بوزن مؤوي مرجح بلغ (89%) بينما في الترتيب الرابع تأتي ثلاثة احتياجات على التوالي وهي كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المعلم والمتعلمين وكيفية إثارة الدافعية نحو التعلم للمتعلمين وكيفية تنمية الجوانب الوجدانية كالحب والاستطلاع والقيم الأخلاقية بوزن مؤوي مرجح بلغ (88%).

وتأتي الاحتياجات التدريبية التي أخذت الترتيب الخامس سبعة احتياجات على التوالي وهي كيفية تنظيم أنشطة تعليمية للمتعلمين وكيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المتعلمين أنفسهم وكيفية تحديد الأدوار وتبادلها لجماعات التعلم وكيفية استخدام طريقة الإلقاء بشكل صحيح وكيفية إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي وكيفية استخدام اختبارات تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، وكيفية استخدام كراسة المتابعة بوزن مؤوي مرجح بلغ (87%).

ويستمر ترتيب هذه الاحتياجات حسب ما هو موضح في الجدول السابق حتى أقل الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها معلمي الفصل خارج مدينة المرج التي تتمثل في :

مشكلة استخدام أساليب التعلم التعاوني حسب الحاجة واستخدام أساليب التعلم الفردي حسب الحاجة وتكوين جماعات تعلم غير متجانسة وكيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، جاءت في الترتيب العاشر بوزن مؤوي مرجح بلغ (80%)، وتأتي بعدها في الترتيب الحادي عشر مشكلة كيفية تحديد الأهداف التدريسية بوزن مؤوي مرجح بلغ (78%).

وترى الباحثة أن أهم الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة التي يحتاجها معلمي الفصل خارج مدينة المرج والتي جاءت بأوزان مئوية مرتفعة (85%) فما فوق كما هو موضح بالجدول رقم (5) قد ترجع إلى عدم إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه على طرق التدريس الفعالة وعدم معرفته باستراتيجيات التعلم التعاوني مما ترتب عليه العديد من المشاكل التي تواجهه في المدرسة وأثناء تأدية عمله ولعل أهمها تنمية مهارات القراءة والكتابة وإثراء خبرات المتعلمين واستخدام أنواع التقويم وكيفية تنويع المثيرات لشد انتباه المتعلمين وكيفية استخدام مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين وكيفية مساعدة المتعلمين في البحث عن المعلومة وكيفية تنمية القدرة على الإبداع وكيفية استخدام أدوات التقويم المتنوعة؛

العدد الرابع العشرون – 25 / يوليو (2017)

كما قد ترجع أيضاً إلى الظروف المحيطة بمعلمي الفصل خارج مدينة المرج المتمثلين في " ضواحيها" من مبنى مدرسي و من إدارة وعدم التواصل مع أولياء الأمور ومن عدم مواكبة كل جديد في مجال التخصص ، ومن التقنية السريعة التي يترتب عليها العديد من المشاكل من معامل وعدم وجودها داخل المدارس يؤدي الى عرقلة سير العملية التعليمية .

جدول رقم (6) يوضح ترتيب الاحتياجات التدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة (داخل مدينة المرج) حسب الوسط المرجح والوزن المنوي لها

م	الاحتياجات	الوسط المرجح	الوزن المنوي	الترتيب
مستوى التخطيط:				
1	كيفية تحديد الأهداف التدريسية .	3.36	0.84	8
2	كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	3.46	0.87	5
3	كيفية اختيار مصادر التعلم المتعددة.	3.54	0.89	3
4	كيفية ربط الدرس بخبرات المتعلمين وحياتهم.	3.49	0.87	5
5	كيفية تنوع المثبرات لشد انتباه المتعلمين.	3.35	0.84	8
6	كيفية تنظيم أنشطة تعليمية للمتعلمين.	3.47	0.87	5
7	كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المعلم والمتعلمين.	3.50	0.88	4
8	كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المتعلمين أنفسهم.	3.25	0.81	11
مستوى التنفيذ				
9	كيفية استخدام أساليب التعلم التعاوني حسب الحاجة.	2.98	0.75	15
10	كيفية استخدام أساليب التعلم الفردي حسب الحاجة.	2.64	0.66	17
11	كيفية تكوين جماعات تعلم غير متجانسة.	3.27	0.82	10
12	كيفية تحديد الأدوار وتبادلها لجماعات التعلم.	3.26	0.82	10
13	كيفية إدارة المناقشة بين المتعلمين من وقت لآخر.	3.28	0.82	10
14	كيفية استخدام طريقة الإلقاء بشكل صحيح.	2.96	0.74	16
15	كيفية استخدام مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين.	3.20	0.80	12
16	كيفية التعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين.	3.44	0.86	6
17	كيفية إثارة الدافعية نحو التعلم للمتعلمين.	3.03	0.76	14
18	كيفية إثراء خيرات المتعلمين.	3.30	0.83	9
19	كيفية بناء شخصية متكاملة للمتعلم.	3.38	0.85	7
20	كيفية إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي.	3.25	0.81	11
21	كيفية مساعدة المتعلمين في البحث عن المعلومة.	3.02	0.76	14

العدد الرابع العشرون – 25 / يوليو (2017)

13	0.79	3.14	22	كيفية تنمية المهارات اللغوية (القراءة والكتابة).
11	0.81	3.25	23	كيفية تنمية القدرة على الإبداع.
4	0.88	3.50	24	كيفية تنمية الجوانب الوجدانية كالحب والاستطلاع والقيم الأخلاقية.
6	0.86	3.43	25	كيفية تنمية الجوانب المهارية للمتعلمين.
3	0.89	3.56	26	كيفية تجميل بيئة التعلم (الفصل) لتثير انتباه المتعلمين.
المستوى التقويم :				
7	0.85	3.39	27	كيفية استخدام أدوات التقويم المتنوعة.
7	0.85	3.39	28	كيفية استخدام أنواع التقويم المتنوعة.
2	0.91	3.64	29	كيفية استخدام اختبارات تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين.
1	0.92	3.67	30	كيفية استخدام الوسائل التعليمية – معمل المادة.
3	0.89	3.55	31	كيفية استخدام كراسة المتابعة.
4	0.88	3.53	32	كيفية استخدام ملف الإنجاز.

ويتبين من الجدول (6) بأن الاحتياج المتمثل في كيفية استخدام الوسائل التعليمية – معمل المادة يأتي في الترتيب الأول من بين أهم الاحتياجات التدريبية التي تواجه معلمي الفصل في المدارس الابتدائية داخل مدينة المرج بوزن مؤني مرجح بلغ (92%) بينما جاء في الترتيب الثاني الاحتياج المتمثل في كيفية استخدام اختبارات تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، بوزن مؤني مرجح بلغ (91%) ويأتي في الترتيب الثالث احتياج المعلم على كيفية استخدام كراسة المتابعة و كيفية تجميل بيئة التعلم (الفصل) لتثير انتباه المتعلمين. و كيفية اختيار مصادر التعلم المتعددة بوزن مؤني مرجح بلغ (89%) بينما في الترتيب الرابع تأتي ثلاثة احتياجات على التوالي وهي كيفية تصميم مواقف لتنمية أنواع التواصل بين المعلم والمتعلمين وكيفية تنمية الجوانب الوجدانية كالحب والاستطلاع والقيم الأخلاقية و كيفية استخدام ملف الإنجاز بوزن مؤني مرجح بلغ (88%).

وتأتي الاحتياجات التدريبية التي أخذت الترتيب الخامس ثلاث احتياجات على التوالي وهي: كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، و كيفية ربط الدرس بخبرات المتعلمين وحياتهم، و كيفية تنظيم أنشطة تعليمية للمتعلمين بوزن مؤني مرجح بلغ (87%).

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

ويستمر ترتيب هذه الاحتياجات حسب ما هو موضح في الجدول السابق حتى أقل الاحتياجات التدريسية التي يحتاجها معلمي الفصل خارج مدينة المرج التي تتمثل في :

مشكلة استخدام أساليب التعلم التعاوني حسب الحاجة واستخدام أساليب التعلم الفردي حسب الحاجة وتكوين جماعات تعلم غير متجانسة و كيفية اختيار طريقة التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس، جاءت في الترتيب العاشر بوزن مؤوي مرجح بلغ (80%) وتأتي بعدها في الترتيب الحادي عشر مشكلة كيفية تحديد الأهداف التدريسية بوزن مؤوي مرجح بلغ (78%) .

وترى الباحثة أن أهم الاحتياجات التدريسية في مجال طرق التدريس الفعالة التي يحتاجها معلمي الفصل داخل مدينة المرج والتي جاءت بأوزان مئوية مرتفعة (85%) فما فوق كما هو موضح بالجدول رقم (6) قد ترجع إلى عدم إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه على طرق التدريس الفعالة ومعرفته باستراتيجيات التعلم التعاوني مما ترتب عليه العديد من المشاكل التي تواجهه في أثناء عمله ولعل أهمها: كيفية استخدام الوسائل التعليمية - معمل المادة، و كيفية استخدام اختبارات تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين، و على كيفية استخدام كراسة المتابعة و كيفية تجميل بيئة التعلم (الفصل) لتثير انتباه المتعلمين، و كيفية اختيار مصادر التعلم المتعددة.

ومن تحليل البيانات الخاصة بالسؤال الأول والثاني ومناقشتها تبين للباحثة بأن أهم الاحتياجات التدريسية في مجال طرق التدريس الفعالة في المدارس الابتدائية داخل مدينة المرج وخارجها كانت نسبتها عالية و لا توجد نسبة أقل من 70% وهذا يفسر وجود احتياج حقيقي وفعلي لأفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل هناك فروق في الاحتياجات لدى معلم الفصل في مدارس مدينة المرج الابتدائية وضواحيها ؟

جدول رقم (7) يبين نتائج اختبار (t) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المدارس الابتدائية داخل مدينة المرج وخارجها " الضواحي "

المتغير	المدرسة	المتوسط	الانحراف	t المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
الاحتياجات	الداخل	96.09	24.77	-0.095	95	0.5
	الخارج	96.55	22.15			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة (t) للفروق بين متوسطي استجابات الباحثين داخل مدينة المرج وخارجها على مستوى المدارس الابتدائية بشكل عام بلغت (-0.095) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بما يعني عدم وجود فروق في الاحتياجات التدريسية بين معلمي الفصل داخل مدينة المرج وخارجها، أي أن جميع عينة الدراسة تحتاج للتدريب في مجال طرق التدريس الفعالة ولكن بنسب وترتيبات مختلفة.

- تفسير النتائج:

من خلال عرض نتائج البحث ترى الباحثة أن دور المعلم كنموذج يقوم بتنشيط المتعلم وتوجيهه وتدريبه على التقويم والنقد لما يقرأه أو يسجله أو يسمعه، ويوجهه نحو ثقافة التفكير والإبداع لا ثقافة الحشو والتخزين، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال امتلاك المعلم لمجموعة من الأدوات في مجال طرق التدريس الفعالة ، وبما أن معلم الفصل هو المحور الأساسي للعملية التعليمية فلا بد للمنظومة التربوية أن

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

تولي اهتماماً كبيراً لإعداد المعلمين وتدريبهم، لتمكينهم من إدراك المفاهيم وتطبيق مضامينها على أرض الواقع وهذا ما لمستته الباحثة من تحقق من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاث.

ومنه يمكن إبراز الاحتياجات التدريبية " لمعلم الفصل" في ظل طرق التدريس الفعالة في المستويات التي تم البحث فيها (التخطيط والتنفيذ والتقويم) وذلك لمساعدة المشرفين التربويين في وضع خطة إجرائية لسد هذه الاحتياجات، وتوحيد ممارسات المعلمين في جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم، لأن المعلم هو الذي يصنع المنهج الخفي، وينفذه وفق قناعاته وإيديولوجياته. فإن تدريب المعلمين المستمر في أثناء الخدمة صار أمراً ضرورياً ومهماً بأهمية تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة، وتفجر المعرفة وتطور الاتصالات وتنوع متطلبات سوق العمل.

- توصيات ومقترحات البحث:

- 1- إعادة النظر في المعايير التي يتم بها قبول الطلبة بكليات التربية وكليات ومعاهد إعداد المعلمين، كما يعاد النظر في المادة العلمية والتربوية لتشمل الاتجاهات والاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتعلم.
- 1- توجيه نظر القائمين على برامج تدريب المعلم إلى ضرورة تبني برامج في ضوء الاحتياجات التدريبية النابعة من المعلمين.
- 2- استحداث مراكز لتدريب المعلمين في جميع أنحاء ليبيا خصوصاً المناطق الريفية التي تمثل ضواحي المدن على أن تكون مجهزة بكل وسائل التدريب التي من شأنها أن تسهم في النمو المهني للمعلم.
- 3- إجراء دراسات مماثلة على مستويات تعليمية أخرى مختلفة داخل المدن وخارجها "ضواحيها".
- 4- العمل على تكوين ورش عمل وبرامج تدريبية في مجال طرق التدريس الفعالة لمعلمي الفصل داخل مدينة المرج وخارجها بناءً على نتائج الدراسة الحالية.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

- المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم الديب (2007). التطوير المهني في المؤسسات التعليمية الحديثة، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى.
2. أسامة محمد شاكر، حميد محمد الأحمدى. (2008). إدارة الجودة الشاملة في التعليم، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
3. ألن أوزبورن، جيمس شولتز. (1987). أساليب معاصرة في إعداد (تدريب) المعلم أثناء الخدمة في مجال رياضيات المدرسة الابتدائية في دراسات في تعليم الرياضيات.
4. أمينة عباس كمال وعبدالعزیز الحر. (2003). أولويات الكفايات التدريسية والاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الإعدادية في التعليم العام بدولة قطر من وجهة نظر المعلمين والموجهين، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، السنة الثامنة عشر، العدد 20 ، 2003م.
5. أوصاف ديب. (2006). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال تقنيات التعليم، مجلة جامعة دمشق، العدد الثاني، المجلد 22.
6. بثينة محمد بدر. (2005). أثار استخدام برنامج تدريبي مقترح في تنمية المهارات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بقسم الرياضيات في كلية التربية بمكة المكرمة، مجلة القراءة و المعرفة، العدد السادس والأربعون.
7. بيجي هاوس، توماس بوست. (1987). اعتبارات لتصميم برامج تقويم خاصة بإعداد المعلم في: دراسات في تعليم الرياضيات "إعداد معلم المرحلة الابتدائية لتعليم الرياضيات"، إعداد روبرت موريس، ترجمة: عبد الفتاح الشرقاوي، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
8. حسن شحاته وزينب النجار. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي انجليزي مراجعة حامد عمار.
9. حنان عبدالحليم رزق. (2001). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي في أثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم المهنية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد السابع والأربعون، الجزء الأول، سبتمبر.
10. خالد طه الأحمد. (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي، العين، الطبعة الأولى.
11. رداح الخطيب وأحمد الخطيب. (2006). التدريب الفعّال، عمان، الأردن، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديثة، الطبعة الأولى.
12. رافدة الحريري. (2010). طرق التدريس بين التقليد والتجديد ، دار الفكر، عمان، الطبعة الأولى.
13. زياد بركات . (2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث لجامعة جرش الأهلية "تربية المعلم العربي وتأهيله رؤى معاصرة " ، فلسطين.
14. زيد الهويدي ، مهارات التدريس الفعال ، الطبعة الثانية ، 2012 ، دار الكتاب الجامعي القاهرة مصر.
15. صفاء عبدالعزيز وسلامة عبد العظيم. (2007). إدارة الفصل وتنمية المعلم، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.

العدد الرابع العشرون - 25 / يوليو (2017)

16. سلطان بن صالح بن محمد آل سليمان الشهري. (2008). برنامج تدريبي مقترح في مجال مستحدثات تقنيات التعليم لمعلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، السعودية، متاحة على موقع: <http://libbak.uqu.edu.sa>
17. عثمان سعيد أحمد القباطي. (2010). تصميم برنامج تدريبي لمديري مدارس التعليم الثانوي حسب احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
18. عصام عطالله حسين الخليفات. (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
19. عيد أبو المعاطي الدسوقي. (2011). معلم المستقبل والتعليم، المكتب الجامعي الحديث.
20. فريدة محمد سالم الورفلي. (2011). تحديد الاحتياجات التدريبية في أثناء الخدمة التعليمية لمعلمي مرحلة التعليم الابتدائي في طرائق التدريس، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، الجامعة الماليزية الوطنية.
21. فاروق عبده فليه وأحمد عبد الفتاح الزكي. (2004). معجم مصطلحات التربية، لفظاً واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
22. فوزي سمارة. (2007). التفاعل الصفي، الطريق للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
23. كمال يونس. (بدون سنة نشر). ورقة عمل، تحديد الاحتياجات التدريبية، منشورة في المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية رؤية مستقبلية، على موقع www.kantakji.com
24. محمد زياد حمدان. (1991). تصميم وتنفيذ برامج التدريب/بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والمؤسسة والوظيفة، دار التربية الحديثة، عمان.
25. محمد السيد حسونة. (2005). رؤى مستقبلية لتدريب المعلمين في ضوء المستويات القياسية العالمية، القاهرة.
26. محمد رجب فضل الله. (2011). معلم اللغة العربية، معايير إعداد، ومتطلبات تدريبيه، دراسات وبحوث، القاهرة، عالم الكتاب، الطبعة الأولى.
27. محمد عبد القادر عابدين. (2008). الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس العربية داخل الخط الأخضر من وجهات نظر المديرين والمعلمين، برنامج الدراسات العليا في التربية، جامعة القدس-فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلد التاسع، العدد الثاني.
28. مصطفى عبد السميع محمد وسهير محمد حوالة. (2005). إعداد المعلم تنميته وتدريبه، القاهرة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى.
29. ناجي شنودة نخلة. (2009). كادر أعضاء هيئة التعليم ودوره في التنمية المهنية (دراسة ميدانية). القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
30. وسيلة بن عامر وصباح ساعد. (بدون سنة نشر). الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

31. Husen , T , & Tuijnman, A & Halls, W.D. (1992). Schooling in modern European society. Pergamon press .Oxford .new York. Seoul. Tokyo.
32. Macneil, J. (2004) . School - and Cluster - based Teacher Professional Development. Bringing Teacher Learning to the Schools. April, 2004. U.S. Agency for International Development Cooperative Agreement No. GDG-A-00-03-00006-00: Paper #1
33. Dunham, J. (1995). Developing effective school management. London and New York, Rutledge
34. parliamentary office of science and technology postnote. September 2003 Number 202.
35. Preston , J. (1991). E C Education Training and Research programmers' An Action Guide. British Library .Retrieved From [http:// www.parliament.uk](http://www.parliament.uk).
36. Senk, S.L. Keller, B. Ferrini, J. (2000). Teacher Preparation. K–12 Mathematics. Crafty Curriculum Foundations Project Michigan State University, Division of Science and Mathematics Education (DSME) November 1–3, 2000.